بسمه

وهو مذهب ابي الفتح وابي الحسن بن غلبون وابيه والمغاربة فالمبدل
وهو الذي لم يجز الالف غيره وقال الحافظ ابو العلا وابن سوار في حرف
اللين خاصة الادغام وهو ضعيف وحرف المد يكون الفا ويكون
يا وواوا فالالف نحو بالازل واستوى الى واليا والواو نحو ظالمي
انفسهم ونودي اعينكم وفي انفسكم وبه احدا وتاركوا الهتنا
وادعوا الى وقالوا امنا وامره الى فان بعض اهل الادا ممن خفف
الهمز في هذا النوع ايضا يجعله بين بين بعد الالف وينقل
حركته او ادغم بعد اليا والواو وهذا مذهب اكثر العراقيين
وطريق ابن شيطا وابن مهران والمطوعي واختيار ابن مجاهد وابن
ابي هاشم وابن مقسم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر
الحافظ ابو العلا غيره وبه قرانا من طرق العراقيين واما المتوسط
المتحرك وقبله متحرك فهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط
بغيره فالمتوسط بنفسه تكون همزته مفتوحة ومكسورة ومضمومة
وتكون حركة ما قبلها فتحا وكسرا وضما فينحصر في تسع صور الاولى نحو مؤجلا
وفؤاد ولؤلؤا ومائة وفئة وناشئة وينبئكم وسيئات وليبطئن
والثانية نحو

الثالثة

الثالثة نحو سأل وسالهم ومارب وراية وسنقرا الرابعة نحو سئل و
سئلوا الخامسة الى بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة
نحو يطئون وجبرئيل وبئس السابعة نحو برؤسكم ورؤس
الثامنة نحو يستهزءون وانبئوني وسيئه التاسعة نحو رءوف
ويدرءون ويكلؤكم فتخفيف الهمز في الصورة الاولى وهي المفتوحة
بعد ضم بان تبدل واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة
بعد كسر بان تبدل ياء وتخفيفها في الصور السبع الباقية بين بين
واجاز بعض اهل الادا الابدال ايضا في الصورة الرابعة
وهي المكسورة بعد ضم فابدلوا الهمزة واوا والصورة الثامنة
وهي المضمومة بعد كسر فابدلوا الهمزة يا وذلك بحركة ما قبلها
حكى ذلك ابو عمرو الحافظ وابو العز والشاطبي وابو حيان وغيرهم
وهو منسوب الى ابي الحسن الاخفش النحوي البصري وحكى ابو العز ايضا
في كفايته ابدالها ايضا الفا في الصورة الثالثة وهي المفتوحة
بعد فتح وذكره ابن شريح ومكي وقال انه ليس بمطرد والمتوسط بغيره
يكون ايضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف
من حروف المعاني عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء